

شرح نظم الأجرومية مع التشجير | | 93 | | الشيخ البشير

عصام المراكشي

البشير عصام المراكشي

الآن بعد قسمة الأفعال هذه يحتاج إلى ذكر أحكامها من جهة الأعراب والبناء فقال فالماضي مفتوح الأخير أبدا والأمر بالجزم لدى البعض ارتدى قبل أن نشرح كلام الناظمي نذكر القاعدة التي نحتاج إليها في باب الماضي والأمر - [00:00:01](#)

فنقول أما الفعل الماضي فهو مبني دائما ثم هو مبني على الفتح دائما سواء كان هذا الفتح ظاهرا أو مقدرًا وهنا حالات إذا الفعل الماضي مبني على الفتح أبدا ظاهرا كان أو مقدرًا وذلك بحسب الحالات التي ستأتينا - [00:00:31](#)

الحالة الأولى أن يكون الفعل الماضي صحيح الآخر ولم يتصل به واو الجماعة ولا ضمير ضمير رفع المتحرك فهنا يبنى على الفتح الظاهر هذا هو الأصل أسهل شيء وهو الأصل في الباب - [00:01:03](#)

والمحترفات سنفهمها من خلال الأحوال التي ستأتي كقولك مثلا كتب ضرب هذا فعل صحيح الآخر لم يتصل باخره شيء لا واو جماعة ولا ضمير رفعه فنقول كتب فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره - [00:01:27](#)

الحالة الثانية ما كان آخره واوا أو ياء أو واوا أو ياء يعني آخره يعني ليس صحيح الآخر آخره معتل ولكن معتل بالواو أو بالياء فهذا يبنى أيضا على الفتح الظاهر - [00:01:48](#)

لما؟ لأن الفتحة كما سبق لنا من قبل يمكنها أن تظهر على الواو والياء فتقول والغالب في الأفعال أن تكون من هذا القبيل أن تكون يائية. في قولك مثلا رضي - [00:02:10](#)

راضيا فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره أو ثروة فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره. إذا الحالة الأولى والثانية متشابهتان الحالة الثالثة هي ما كان آخره الفا - [00:02:24](#)

إذا هذه حالة الفعل معتل الآخر ولكن بالالف لا بالواو أو الياء. فحين إذ يبنى على فتح مقدر لاجل ماذا؟ لاجل التعذر كقولك مثلا رمى ودعا رمى يرمي ودعا يدعو - [00:02:43](#)

رمى فعل ماض مبني على الفتح المقدر على آخره. لاجل التعذر وكذلك نقول في دعاء إذا انتهينا الآن من الفعل الصحيح الآخر ومن الفعل معتل الآخر الآن الحالة الرابعة وهو - [00:03:05](#)

الفعل الذي اتصل به واو الجماعة كقولك مثلا كتبوا جيد. كتبوا ماذا نقول في أعرابي كتبوا؟ نقول فعل ماض مبني على الفتحة المقدر على آخره لأنك حين تنظر ماذا ستجد - [00:03:28](#)

تجد كتبوا هنالك ضمة من أين نقول أن الفتحة مقدر لأن الذي منع من ظهورها هو اشتغال المحل بحركة المناسبة. كما قلنا في درس سابق عن ياء المتكلم ما الحركة المناسبة للواو - [00:03:51](#)

من بين الحركات الثلاثة ما الحركة التي تناسب الواو؟ هي الضمة فإذا هذا الفعل في الأصل مبني على الفتح ولكن اتصلت به واو الجماعة فلم يمكن الجمع بين الفتحة وواو الجماعة فجيء بحركة مناسبة لواو الجماعة وهي - [00:04:14](#)

فاشتغل المحل بهذه الضمة وقيل كتبوا فحين جاءت الفتحة التي هي التي يبنى عليها الفعل وجدت المحل مشغولا بالضمة التي هي حركة المناسبة فقدرت ولم تبقى ظاهرة فنقول في الأعراب في كتبوا - [00:04:39](#)

نقول فعل ماض مبني على الفتحة المقدر على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وواو الجماعة فاعل مبني على

السكون في محل رفع الحالة ماذا؟ الحالة آآ الخامسة - 00:05:02

الخامسة هي اه الفعل الماضي اذا اتصل به ضمير رفع المتحرك ماذا نقصد بضمير الرفع المتحرك هو الضمير الذي يكون فاعلا لذلك

نسميه ضمير رفعي يكون فاعلا ويكون متحركا كالتاء المتحركة - 00:05:25

اه تاء وتي كتبت كتبتى كتبت اه كتبت كتبتها كتبت وكان كتبنا وكنون النسوة كتبن هذه كلها تسمى ضمائر رفع المتحركة. جيد هذه

الضمائر اذا اتصلت بالفعل الماضي فان الفعل يبنى على فتح مقدر - 00:05:44

نقول لدفع كراهة توالي الحركات كيف ذلك كتبت الاصل كتب تو قالوا العرب تستثقل توالي هذه الحركات تستثقل توالي الحركات كا

تا با تو مفهوم؟ فلاجل ذلك فلاجل ذلك شكلوا اخر الفعل جاءوا بالسكون - 00:06:10

لتلافي هذا التوالي للحركات فانشغل المحل بهذا السكون فلما جاءت الفتحة التي يبنى عليه الفعل لم تجد لها محلا فقدرت فنقول في

اعرابي كتبت فعل ماض مبني على الفتحة المقدره على اخره - 00:06:42

منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض لدفع كراهة توالي الحركات فيما هو كالكلمة الواحدة اعيد منع من ظهورها اي منع

من ظهور هذه الفتحة اشتغال المحل بالسكون العارض يعني هذا ليس سكونا اصليا وانما هو عارض - 00:07:04

لم جئنا به؟ العارض لم؟ لدفع كراهة توالي الحركات فيما هو كالكلمة الواحدة. المقصود بذلك انه آآ كتبت هذه في الاصل كلمتان ان

كتب فعل واتعظ ضمير اسم. اذا هاتان كلمتان ولكن هما معا - 00:07:31

هما معا اذا اجتمعا يشكلان ما يشبه الكلمة الواحدة. فكرهوا توالي الحركات في الكلمة في الكلمتين التي اللتان هما كالكلمة الواحدة

ولاجل ذلك جاءوا بهذا السكون العارض آآ التاء المتحركة فاعل - 00:07:52

جيد هذا الذي ذكرناه هنا مبني على اصل وهو ان الماضي مبني على الفتح ابدا هذا مذهب ابن الروم في الاصل وتبعه عليه الناظم

وهو مذهب المحققين من النحاة ولكن لا يخفى عليكم ان - 00:08:12

في هذا المذهب شيئا من الصعوبة هو مذهب التحقيق ولكن فيه صعوبة ولذلك هنالك مذهب اخر يقول به بعض النحاة ويجعل الفعلة

الماضية ليس مبني على الفتح ابدا ولكن قد يكون مبني على الفتح وهذا هو الاصل فيه - 00:08:37

وقد يبنى على الظن وقد يبنى على ماذا؟ على السكون كيف ذلك يقولون هو مبني على الفتح في الاحوال الثلاثة الاولى ما فيها

اشكال. في كتبة وفي رضي وفي رمى - 00:09:01

ومظاهرها لكن اذا اتصل بالفعل الماضي واو الجماعة بدلا من ان يقولوا مبني على فتح مقدر منع من ظهور اشتغال المحلي بحركة

المناسبة يقولون مبني على السكون كتبوا على الضم. كتبوا فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. وواو الجماعة فاعل. لا

شك ان هذا ايسر - 00:09:19

حتى في اللفظ لفظه اقصر وهو في الفهم ايسر ولكن اه اصحاب الهمم العالية آآ الذين يعني يحبون علم النحو ويتفانون في خدمته

ما يكتفون باليسير وانما يبحثون عن التحقيق وعن الفهم - 00:09:44

لما يذكره اهل النحو والحالة الاخيرة حين يتصل بالفعل الماضي ضمير الرفع المتحرك يقولون هو مبني على السكون. فمثلا كتبت فعل

ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة والتاء المتحركة في الخارج. اذا هذان مذهبان - 00:10:03

في الاعراب شرحتهما معا وهذا معنى قول الناظم فالماضي مفتوح الاخير ابدا اي سواء كان الفتح ظاهرا او مقدر بخلاف المذهب

الثاني فينبغي ان نقول فيه فالماضي مفتوح فالماضي مبني على فتحه او الضم او السكون - 00:10:25

بعد الماضي ننتقل الى الامر حاله سهل القاعدة في التي ينبغي ان تحفظ وهي ان فعل الامر يبنى على ما يجزم به مضارعه

قاعدة عامة اعيد الامر مبني على ما يجزم به مضارعه - 00:10:47

فاذا متى اردت ان تعرف على اي شيء يبنى الامر ارجع الى المضارع واجزمه وانظر علامة الجزم فيه ومن هنا تعلم على اي شيء يبنى

الامر فيدخل في ذلك احوال اربعة - 00:11:16

الحالة الاولى الاصل الفعل صحيح الاخر الذي لم يتصل به شيء او الذي اتصلت به النسوة مثل اكتب هذا فعل امر اكتبن نقول مبني

على أي شيء نرجع إلى المضارع اكتب يكتب نجزمه لم يكتب علامة الجزم السكون إذا نقول فعل امر مبني على السكون الظاهر -

[00:11:38](#)

ونفس الشيء في اكتبنا فعل امر مبني على السكون الظاهر الحالة الثانية الفعل الذي اتصلت به نون التوكيد الخفيفة أو الثقيلة قولك

مثلا اكتبن هذي الخفيفة أو اكتبن نقول هذا فعل امر - [00:12:11](#)

مبني على السكون المقدر على آخره لمنع التقاء ساكنين لأن الأصل فيه أن تقول اكتب أن هذا الأصل اكتب هذا فعل الأمر ثم جئنا بنون

التوكيد الخفيفة التي تكون ساكنة أن - [00:12:40](#)

إذا اكتب التقى ساكنان حركنا ما قبل نون التوكيد للتخلص من التقاء ساكنين فإذا يكون السكون مقدرًا والحالة الثالثة الفعل معتل

الأخر كقولك مثلًا قضى كيف تقول في الأمر من قضا؟ تقول اقض - [00:13:00](#)

أدع أسعى هذه كلها نقول فيها فعل امر مبني على حذف حرف العلة لأن الفعل المضارع فيه كيف نقول فيه؟ مثلًا قضاء يقضي نجزمه

فنقول لم يقض مجزوم وعلامة جزمه حرف العلة - [00:13:31](#)

فإذا نقول في فعل الأمر مبني على حذف حرف العلة ثم الحالة الأخيرة هي الأفعال الخمسة تقول أه والأفعال الخمسة في الأمر تصبح

ثلاثة فقط. اكتبوا اكتبوا نقول فيها؟ نقول فعل امر مبني على حرف النون. لأن علامة الجزم - [00:13:57](#)

في الأفعال الخمسة في المضارع من الأفعال الخمسة علامة الجزم فيها هي حذف النون كما سبق لنا. فإذا نقول هذه الأفعال الخمسة

هنا تكون في حالة فعل الأمر تكون مبنية على حرف النون - [00:14:28](#)

فنقول اكتبوا فعل امر مبني على حرف النون إذا هذا هو الأمر. الأمر حاله سهل. أما مبني على السكون أو مبني على حذف حرف العلة

أو مبني على حذف النون - [00:14:45](#)

وقوله قول الناظم والأمر بالجزم لدى البعض ارتدى يشير بذلك إلى أن بعض النحات حين قال لدى البعض يشير بذلك إلى بعض النحات

ويقصد بذلك الكوفيين يقولون أن الأمر ليس مبنيًا - [00:15:00](#)

ولكن يجعلونه مجزومًا يقولون لأن أصل هذا الأمر هو الفعل المضارع المجزوم بلام الأمر فحين تقول مثلًا اكتب يقولون أصلها لتكتب

اللام لام الأمر وتكتب فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه السكون. قالوا فتحذف لا - [00:15:22](#)

قالوا فتحذف لام الأمر ويبقى عملها إذا لتكتب تحذف لهم الأمر يبقى الفعل مجزومًا ويحذف حرف المضارعة أيضًا الذي هو التاء في

أول الفعل لتكتب يبقى اكتب وحين بما أننا لا نبدأ بالسكان نأتي بهمزة الوصل فنقول اكتب - [00:15:52](#)

إذا هذا هو الترتيب أه أو تقدير الكلام عند الكوفيين يجعلون الفعل الأمري مبنيًا على فعل المضارع المجزوم بلام الأمر بعد حذف لام

الأمر وبقاء عملها وبعد حذف حرف المضارعة والاتيان بهمزة الوصل للتوصل بها إلى الابتدائي - [00:16:16](#)

إلى عدم الابتداء بالسكان. جيد. هذا معنى قوله والأمر بالجزم لدى البعض ارتدى. لكن الذي آآ نرجحه هو الذي عليه جماهير النحات هو

أن الأمر مبني وليس معربًا ليس مجزومًا وإنما هو مبني - [00:16:35](#)

ثم هو أما أن يبني على السكون أو يبني على حذف حرف العلة أو يبني على حذف النون انتهينا من الماضي والأمر وخلصنا إلى أنهما

معًا مبنيان على الصحيح لكن الماضي أما أن يكون مبنيًا على الفتح أبدا - [00:16:52](#)

على المذهب الأول أو أن يكون مبني على الفتح أو السكون أو الضم. والأمر مبني على ما يجزم به مضارعه على الصحيح وذهب

الكوفيون إلى أنه مجزوم - [00:17:12](#)